

الفائق في غريب الحديث

كُفُّوا عن جَهْلِكُمْ كَفًّا . وعن بعضهم : إن إِيهًا يُقَالُ أيضًا في موضع التصديق والارتضاء ولم يمرَّ بي في موضع أَثِقُّ به . والإِلَهَ : يحتمل أن يكون قسماً أرادوا إنَّ الأمر كما تزعمون وأن يكون استعطافاً كقولك : يا أَخْبِرْنِي وإن كانت الباء لذلك . وإِبْقَاءُ همزة إله مع حرف التعريف لا يكادُ يسمع إلا في الشعر كقوله : ... معاذَ الإِلَهَ أن تكون كَطَبِيَّةٍ

الذي تمثل به من بيت أبي ذؤيب : ... وعيَّرها الواشون أني أحبها ... وتلك شَكَاةٌ طاهرٌ عنكَ عَارُهَا

الشَّكَاةُ : القالة ؛ لأنها تُشْكَى وتكره . طاهرٌ عنكَ : أي زائل غائب . قال الأصمعي : ظهر عنه العار إذا ذهب وزال .

نطل ابن المسيَّب C كرهه أن يجعل نَطْلَ النبيذ في النبيذ ليشتدَّ - بالنَّطْلِ . قيل : هو الثَّجِيرُ سمي بذلك لقلته ؛ من قولهم : ما في الدَّيْنِ نَطْلُهُ نَاطِلٌ ؛ أي جُرْعَةٌ من شراب وانتطل من الزِّقِّ نَطْلَةٌ إذا اصطبَّ - منه شيئاً يسيراً ؛ ومنه قيل للقدح الصغير الذي يُرِّي فيه الخمار النموج : نَاطِلٌ .
النون مع الطاء .

نظر النبي صلى الله عليه وآله وسلم إنَّ عبداً بن عبدالمطلب مرَّ - بإمرأة كانت تَنْظُرُ وتَعْتَفُ فِدَاعَتَهُ إلى أن يَسْتَبْضِعَ منها . تَنْظُرُ أي تَتَكَهَّنُ وهو نَظَرٌ بَعْلَمٍ وفِرَاسَةٍ . تَعْتَفُ : من العِيَافَةِ . الاستِبْضَاعُ : كان في الجاهلية وهو أنَّ الرجل المرغوبَ في بَضْعِهِ كان يقعُ على المرأة ويأخذ منها شيئاً والمرأة هي كاظمة بنت مرَّة مشهورة قد قرأت الكُتُبَ مرَّ به عليها